

جمهرة الأمثال

تفسير الباب الرابع والعشرين .

1597 - قولهم مقتل الرجل بين فكيه .

المثل لأكثم بن صيفي يقول إن الإنسان إذا أطلق لسانه فيما لا ينبغي قتله والأمثال في هذا المعنى كثيرة وقد مر بعضها في أول الكتاب ومن أجودها قول الشاعر .

(رأيت اللسان على أهله ... إذا ساسه الجهل ليثا مغيرا) .

قوله ساسه الجهل استعارة حسنة .

1598 - قولهم المكثار كحاطب الليل .

يقول إن الذي يكثر الكلام يأتي بالخطأ ولا يدري كحاطب الليل ربما نهش ولم يعلم وقد مر نظائر هذا فيما تقدم .

1599 - قولهم من حب طب .

معناه من أحب فطن وحذق واحتال لما يحب والطب الحذق